

مخطط تاريخي

الأسبوع الثاني اليوم الثالث والرابع

في نهاية هذا الدرس سوف

- ١- تبيّن العلاقة بين ملوك يهوذا وخدمة النبي ارميا والحوادث العالمية (بالاستعانة بمخطط للتسلسل التاريخي).
- ٢- تكتب مقالاً تبيّن به الخلفية التاريخية لسفر ارميا.

الأهداف

١- لقد ساعدتنا الخريطة التي رسمناها في الدرس السابق على إظهار الصراع الذي دار بين القوى العالمية. ثم رأينا علاقة هذا الصراع بموقع مملكة يهوذا جغرافياً؟ والآن نحن في حاجة إلى مخطّط يبيّن التسلسل التاريخي لكي نستطيع به، بمجرد نظرة، أن نرى تلك الحقبة التاريخية كلها، ونرى العلاقة بين الشعب والحوادث، ونرى موقع الشعب بالنسبة لعامل الزمن. إن العامل الذي يتعلق بكل شيء هو، في المخطّط التاريخي، ليس الجانب الجغرافي بل جانب

٢- إن مخطّط التسلسل التاريخي لهذه الحقبة يجب أن يتضمن حكم ملوك يهوذا الخمسة وخدمة ارميا والحوادث العالمية الهامة. على هذا الأساس يكون التاريخ الأول هو تاريخ بدء حكم يوشيا، والتاريخ الأخير هو تاريخ سقوط أورشليم. إن مخطّطنا التاريخي يجب أن يمتد، إذن، من سنة _____ إلى سنة _____.

٣- ربما نستحسن التعاطي بأرقام تقريبية فنختم مخطّطنا التاريخي بالسنة ٥٨٠ ق.م. والآن نحتاج أن نقرّر مقياس الرسم الذي نستخدمه. ما دام عرض الصفحة هو حوالي ١٥ سم والحقبة التاريخية هي ٦٠ سنة فيكون مقياس الرسم المناسب بقسمة ٦٠ على ١٥، أي _____ سم لكل سنوات _____.

٤- إن المخطّطات التي تتضمن مواد كثيرة تكون عادة كالخرائط المملوءة بالأسماء والمواقع ويصعب على الإنسان أن ينتفع بها. وقد سبق أن ذكرنا ثلاث حقائق نحتاج أن نضعها على مخطّطنا التاريخي، وهذه يجب إيقاؤها على حدة ولكن في وضع يبيّن علاقتها ببعضها ببعض. والآن لنرسم ثلاثة خطوط ونبيّن عليها خطوط التواريخ حسب مقياس الرسم (١ سم لكل أربع سنوات أو ٢ سم ونصف لكل عشر سنوات)

ضع علامات على كل من الخطوط الثلاثة بشكل يقسمه إلى ستة أقسام (أي ٢,٥ سم لكل قسم) وفوق كل علامة ضع التاريخ المناسب، مبتدئاً بالتاريخ ٦٤٠ ومنتهاً بالتاريخ ٥٨٠.

٥- بناء على هذا يكون كل خط مقسوماً إلى فترات طول كل منها عشر سنوات. يمكن أن يستخدم كل من الخطوط الثلاثة لمجموعة مختلفة من الحقائق. اكتب فوق كل من الخطوط. الثلاثة وعلى الجانب الأيمن العنوان المناسب لذلك الخط حسب العوامل المشار إليها في (البند ١)؟

٦- والآن يمكننا أن نبدأ بالعمل على كل من هذه الخطوط. إذا بينت فوق الخط التواريخ التي تفصل بين فترات العشر سنوات فإنك تستطيع بعد ذلك أن تكتب تحت الخط الحقائق والتواريخ المتوقعة معها. اكتب على الخط الأول مبيناً بالعلامات حكم كل من الملوك الخمسة، تذكر أن اثنين منهم لا يشغلان إلا نقطة لكل منهما بينما يشغل كل من الثلاثة الباقيين فسحة لا بأس بها بالنسبة لطول حكمهم. إن خط المخطط الأول حسبما تقدم يكون كما يلي على أن تضاف إليه التفاصيل الأخرى كما بيّنا:

٥٨٠	٥٩٠	٦٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٤٠
اسم الملك			اسم الملك	اسم الملك		
اسم الملك			اسم الملك	اسم الملك		

والآن املاً خط التاريخ الأول كما هو مبين أعلاه، وضع التواريخ وأسماء الملوك كلاً في موضعه.

٧- بإمكانك الآن أن تستخدم الخط الثاني لتبين عليه خدمة ارميا. لقد امتدت خدمته من السنة _____ لحكم الملك يوشيا حتى السنة _____ لحكم الملك صدقيا. وهذا يعني أن المخطط سيبين مستطيلاً تحت المخطط الثاني ممتداً من سنة _____ إلى سنة _____ وهكذا يكون خط التاريخ الثاني كما هو أدناه (على أن تضاف إليه التفاصيل).

٥٨٠	٥٩٠	٦٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٤٠



٨- إن الخط التاريخي الثالث المختص بالحوادث العالمية يتعلق فقط بنقاط تدل على التواريخ ولا لزوم فيه لرسم مستطيلات كما في الخطين الأولين. املأ الخط أدناه. سيكون كما يلي (على أن تضاف إليه التفاصيل):

٥٨٠	٥٩٠	٦٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٤٠
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

٩- سنخصص باقي هذا الدرس لإعداد مخطط تاريخي أكبر فيتضمن علاوة على المعلومات التي احتواها المخطط السابق، معلومات أخرى التي تعرض لنا في خلال البحث. لكن قبل الشروع في ذلك لنحاول أن نرسم من جديد المخطط الذي سبق ورسمناه، في الفراغ التالي، دون الاستعانة بما رسمناه من قبل أو بالحل الذي هو مبين في آخر الدرس:

١٠- حان الوقت الآن لعمل مخطّطك التاريخي الكبير. يلزمك ورقة بيضاء كبيرة، بطول ٣٠سم، أو أكبر قليلاً. ارسم على الورقة الخطوط التاريخية الثلاثة كما في السابق، يمكن أن يكون طول كل من هذه الخطوط (٣٠سم)، وعلى ذلك يكون المقياس الذي يجب أن تتبّعه _____ لكل سم واحد. وإنك لتحتاج فراغاً أكبر بين الخطوط، لذلك نقترح ترك (٥ سم) بين الخط والآخر. والآن ضع العلامات اللازمة على كل خط لتبيّن التواريخ بموجب مقياس الرسم الذي ذكرناه.

١١- أدخل في هذا المخطط التاريخي الكبير جميع المعلومات التي كانت في المخطط الأصغر، بما في ذلك العناوين الثلاثة وهي: "ملوك يهوذا"، "خدمة ارميا"، "الحوادث العالمية".

١٢- لاحظنا لدى دراستنا لملوك يهوذا أنه كانت هناك حوادث هامة متعددة. ادرس السفريين الملوك الثاني وأخبار الأيام الثاني مرة أخرى وبيّن التواريخ المتعلقة بالحوادث التالية:

أ- ابتدأ يوشيا بتطهير يهوذا في السنة _____ لملكه أي في السنة _____ ق.م.
ب- رمّم يوشيا الهيكل، ووجد سفر الشريعة، وقام بإصلاح ديني واحتفل بعيد الفصح في السنة _____ من ملكه أي في السنة _____ ق.م.

ج- مات يوشيا مقتولاً على يدي فرعون نحو في السنة _____ من ملكه أي سنة _____ ق.م.

والآن أدخل هذه الحوادث الثلاث بكل اختصار في المخطط المسمى "ملوك يهوذا"، أي: طهر يهوذا - رمّم الهيكل، ووجد سفر الشريعة، وقام بإصلاحات دينية، واحتفل بالفصح - قُتل في مجدّو.

١٣- والآن أضف الحقائق التالية إلى مخطّطك الخاص بملوك يهوذا:
خُلع يهوآحاز من قبل _____، وأخذ أسيراً إلى _____.
وخُلع يهوياكين من قبل _____، وأخذ أسيراً إلى _____.

١٤- إنك ما زلت تعمل على تكميل الجزء الخاص بملوك يهوذا في مخطّطك التاريخي. والآن أضف أيضاً الحقائق المتعلقة بالملك صدقيا. سُملت عينا صدقيا، وأخذ أسيراً إلى بابل سنة _____. ووقعت حادثتان أخريان في هذا الوقت أيضاً- إذ أن أورشليم والهيكل _____، وحمل البابليون أفراد الشعب _____ إلى _____.
(أضف هذه الحقائق الثلاث إلى المخطط)

١٥- والآن قبل أن ننتقل إلى الخط المختص "بالحوادث العالمية" لنراجع خط "ملوك يهوذا" ونرى إن كان يحتوي على القضايا التالية. يفترض أن يكون الخط المذكور مقسماً إلى أقسام قيمة كل منها عشر سنوات (٦٤٠ ، ٦٣٠ ، ٦٢٠ ، ... - ٥٨٠). وإنك تحتاج لأن تضيف خمسة تواريخ أخرى إلى الخط. كما أنه هناك ست حقائق تتعلق بهذه التواريخ الخمسة آنفة الذكر. (إن أحد التواريخ الخمسة يتعلق بما حدث لاثنتين من الملوك).

١٦- ادرس المقطع في (ارميا:٥٢:٢٨-٣٠) بإمعان. وسوف تلاحظ أن الشعب أخذ إلى السبي في بابل على ثلاث دفعات. ويمكنك أن تستخلص تواريخ هذه الدفعات الثلاث التي جرى السبي فيها وذلك بناء على أن حكم نبوخذ نصرّ ابتدأ سنة ٦٠٥ ق.م.
أ - أخذ نبوخذ نصرّ _____ مسبياً في السنة _____ من حكمه أي سنة _____





ب- وكان عدد مسبيي السبي الثاني (الدفعة الثانية) _____ مسبياً، وهذا جرى في السنة _____ من حكم نبوخذ نصر، أي سنة _____

ج- وكان عدد المسبيين في السبي الثالث _____ مسبياً وكان ذلك في السنة _____ من حكم نبوخذ نصر أي سنة _____
والآن اكتب هذه التواريخ الثلاثة على خط "الحوادث العالمية"، ومدّ من هذه التواريخ ثلاثة خطوط تصعد فوق الخط التاريخي فتلتقي في نقطة تكتب عليها "دفعات سبي اليهود إلى بابل".

١٧- والآن قارن بين الخط التاريخي لمملوك يهوذا والخط التاريخي للحوادث العالمية. في السبي الأول (الدفعة الأولى من السبي) أسر نبوخذ نصر الملك _____، وفي السبي الثاني أسر الملك _____.

١٨- يحسن الآن أن ترسم ثلاثة خطوط متوازية فوق الخط التاريخي للحوادث العالمية، ومن الأفضل أن تكون بثلاثة ألوان مختلفة. إن كلاً من هذه الخطوط المتوازية يمثل إحدى القوى الثلاث الكبرى. يقف أحد هذه الخطوط عند سنة ٦١٢ ق.م. ويسمى _____. أما الخط الثاني فيقف عند سنة ٦٠٥ ق.م. ويمثل _____. ويمتد الخط الثالث حتى طرف المخطط بلا توقف وهذا يمثل _____.
ارسم الخطوط المذكورة بهذا الترتيب: بابل فوق، آشور في الوسط، ومصر أخيراً. (أي أقرب ما يمكن إلى خط الحوادث العالمية).

١٩- تطلّ هناك حقيقة واحدة يلزم بيانها على مخططك، وبالذات على خط خدمة ارميا. بين موضع "دعوته للخدمة" على المخطط. إن هذا سيكون بازاء سنة _____

٢٠- راجع الآن مخططك بعد إتمامه وقارنه بالمخطط الموجود في آخر هذا الدرس، ثم أجب على الأسئلة التالية بالاستعانة بالمخطط:

ابتدأ ارميا خدمته (أو عمله كنبى) في السنة _____ للملك يوشيا، وبالذات بعد شروع يوشيا بتطهير مملكة يهوذا بمدة _____. وكانت المدة التي حكم يوشيا في خلالها _____ سنة. وفي السنة _____ من حكمه رمّم الهيكل ووجد سفر الشريعة. بعد هذا قُتل في _____ سنة _____ ق.م. خلفه على الملك _____ لكنه أُخذ أسيراً إلى _____ بعد تولّيه الملك بثلاثة أشهر. ثم ملك يهوياقيم طوال _____ سنة. وكانت يهوذا في أول حكمه خاضعة لـ _____ وفي أواخر حكمه لـ _____. ثم سقطت نينوى، وبذلك كان زوال دولة _____ بوصفها قوة عالمية. ووقعت معركة مجدّو بعد هذا بـ _____ سنوات. وتبع معركة مجدّو معركة _____ بعد _____ سنوات، وبذلك لم تعد _____ تعتبر قوة عالمية مسيطرة كما كانت قبلاً.

المخطّط التاريخي

سُملت عينا صدقيا وأُخذ
أسيراً وخربت أورشليم
والهيكل وذهب الشعب في
السبي

رمم الهيكل ووجد سفر
الشريعة وقام بإصلاحات
دينية واحتفل بالفصح

ملوك يهوذا:

طهر

يهوذا

قتل يوشيا في مجدو

٥٨٠

٥٨٧

٥٩٠

٥٩٨ ٦٠٠

٦٠٩ ٦١٠

٦٢٠

٦٢٢

٦٢٨

٦٣٠

٦٤٠

صدقيا

يهوياقيم

يوشيا

يهوياكين أُخذ

أسيراً إلى بابل

يهواحاز أُخذ

أسيراً إلى مصر

خدمة ارميا:

دعوته

٥٨٠

٥٨٧

٥٩٠

٦٠٠

٦١٠

٦٢٠

٦٢٧

٦٣٠

٦٤٠

خدمة ارميا

الحوادث العالمية:

بابل

أشور

مصر

دفعات سبي اليهود إلى بابل

٥٨٠

٥٨٢

٥٨٧

٥٩٠

٥٩٨ ٦٠٠

٦٠٥

٦٠٩

٦١٠

٦١٢

٦٢٠

٦٣٠

٦٤٠

سقوط

أورشليم

معركة

كركميش

معركة

مجدو

سقوط

نينوى



مراجعة

إن درس اليوم الرابع في هذا الأسبوع سيحل محل الاختبار الأسبوعي. وسيقوم المرشد بأخذ الأوراق ووضع العلامات عليها، وستكون العلامة من عشرة.

الواجب:

استخدم الخريطة والمخطط التاريخي الذي رسمته ليكونا مرجعاً لك، واكتب بالاستعانة بهما، مقالاً مؤلفاً من صفحة عادية واحدة (حوالي ٤٠٠ كلمة)، تبين به الخلفية التاريخية لسفر إرميا.



الأجوبة:

- ١- الوقت أو التاريخ
- ٢- ٦٤٠ ق.م. ؛ ٥٨٧ ق.م.
- ٣- واحد ؛ رابع
- ٥- العناوين هي: ملوك يهوذا ، خدمة ارميا ، الحوادث العالمية
- ٧- الثالثة عشرة ؛ الحادية عشرة ؛ ٦٢٧ ق.م. ؛ ٥٨٧ ق.م.
- ٨- ٦١٢ سقوط نينوى ؛ ٦٠٩ معركة مجدو ؛ ٦٠٥ معركة كركميش ؛ ٥٨٧ سقوط أورشليم
- ٩- فيما يلي ما يجب أن يكون عليه المخطط المطلوب:



ملوك يهوذا:

٥٨٠	٥٩٠	٦٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٤٠
		صدقيا	يهوياقيم	يوشيا		

يهوآحاز يهوياكين

خدمة ارميا:

٥٨٠	٥٨٧	٦٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٤٠
		خدمة ارميا				

الحوادث العالمية:

٥٨٠	٥٩٠	٦٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٤٠
	٥٨٧	٦٠٥ / ٦٠٩ / ٦١٢				
	سقوط	سقوط معركة معركة				
	أورشليم	نينوى مجدو كركميش				

- ١٠- سنتان
- ١٢- أ- الثانية عشرة ، ٦٢٨ ؛ ب- الثامنة عشرة ، ٦٢٢ ؛ ج- الحادية والثلاثين ، ٦٠٩ .
- ١٣- نحو ؛ ربله (يكفي أن تكتب في المخطط "أخذ أسيراً إلى ربله"). ؛ نيوخذ نصر ؛ بابل
- ١٤- ٥٨٧ ق.م. ؛ دمرًا ؛ مسبيين ؛ بابل
- ١٦- أ- ٣٠٢٣ ؛ السابعة ؛ ٥٩٨ ق.م. ؛ ب- ٨٣٢ ؛ الثامنة عشر ؛ ٥٨٧ ق.م. ؛ ج- ٧٤٥ ؛ الثالثة والعشرين ؛ ٥٨٢ ق.م.
- ١٧- يهوياكين ؛ صدقيا
- ١٨- أشور ؛ مصر ؛ بابل.
- ١٩- ٦٢٧ ق.م.

